

من المسلّم به عند الفريقين سنة وشيعة عدم التحريف في القرآن الكريم فهذا القرآن ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾، وهذا القرآن قد ضمن حفظه الباري ﷻ فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، وهذا شيخ الطائفة الطوسي يقول: بأن "الزيادة فيه مجمع على بطلانها، والنقصان منه فالظاهر أيضا -من مذهب المسلمين خلافه، وهو الأليق بالصحيح من مذهبن".

وهذا العلامة الحلي يقطع بأن "الحق لا تبديل ولا تأخير ولا تقديم فيه، وأنه لم يزد ولم ينقص، ونعوذ بالله تعالى أن يعتقد مثل ذلك فإنه يوجب التطريق إلى معصرة الرسول ﷺ المنقولة بالتواتر"، ولأن مسألة القول بالتحريف صارت حرفة العاجز قال فيها السيد الخوئي: بأن "المعروف بين المسلمين عدم وقوع التحريف في القرآن وأن الموجود بأيدينا هو جميع القرآن المنزل على النبي الأعظم ﷺ وقد صرح بذلك الكثير من الأعلام منهم رئيس المحدثين الشيخ الصدوق محمد بن بابويه، وقد عد القول بعدم التحريف من معتقدات الإمامية- إلى أن قال- إن حديث تحريف القرآن حديث خرافة وخيال لا يقول به إلا من ضعف عقله، أو من لم يتأمل في أطرافه حق التأمل، أو من ألجأه إليه من يحب القول به، والحب يعمي ويصم، وأما العاقل المنصف المتدبر فلا يشك في بطلانه وخرافته" فلا كلام لنا بعد هذا إلا أن نقول بأنه لا ينبغي اتهام طائفة بأنهم يقولون بتحريف القرآن إلا بعد النظر إلى أقوال كبار العلماء، والنظر إلى تراث الطائفة ككل حتى يتبين الحق للنقاد، لا أن ترمى التهم جزافاً هنا وهناك بطرح عار عن الطرح العلمي وعار عن الرغبة في البحث عن الحقيقة... لأن المستفيد الأول والأخير هم أعداء الإسلام؛ لأنه بهذا يقدم هؤلاء لهم مطلباً مهماً وعلى طبق من ذهب بأن هذا القرآن -الذي يجعله المسلمون مصدرهم في التشريع ويدعون الناس للتمسك به حتى يقربوا من الله ويتخلصوا من الشرور- قد لعبت فيه أيدي فزادات ونقصت، وهذا ما لا يمكن القبول به.

#### عظمة القرآن

حتى نعرف عظمة شيء لا بد لنا من معرفة مواصفاته فما هي المواصفات التي كانت للقرآن الكريم التي جاءت في القرآن والسنة؟

يصف القرآن نفسه في مواضع عديدة بما يفيد عظمته وأنه كتاب حكيم عزيز مبين مجيد ونور وهدي للمتقين. وهذه جملة من الآيات التي تفيد عظمته فيقول ﷻ: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لَأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ خَدِيدًا يُفْتَرَى وَلَكِنَّ تَضْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ و ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ \* لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ ولأنه نازل من الله تعالى وأنه آخر الكتب السماوية أراد الله حفظه من عبث العابثين لتبقى عظمته شامخة على مرّ العصور ليدعن له كل ذي قلب سليم فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ و ﴿قُلْ لِّئِنْ اِجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَ يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ وعظمة هذا القرآن تتجلى أكثر في أثره الذي أحدثه عند نزوله حيث كان السماع إليه كافي في التوقف عنده ﴿فَالَوْ لَا يَا قَوْمَانِ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ يَدَيْ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، فإن كان هذا أثر السماع فما هو أثر الاستماع؟ القرآن يقول: ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمِعْتُ نَفْثَ مَنْ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ ولا عجب أن قالت الجن هذا فالله تعالى يعلم أثر كلامه على مخلوقاته لما فيه من عظمة لذا يقول: ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ عَلَى الْوُتَرِ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ هَاشِقًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾، ويكفي للفاضل بعظمة القرآن الكريم هي شهادته تعالى على هذه العظمة حيث يقول: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَنَائِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾.

ولا ريب في ثبوت هذه الحقيقة في الخارج فدولك البلاغي والفيلسوف والمتكلم والأصولي والفقيه وغيرهم ممن اهتم بالقرآن الكريم فإننا نجدهم ينقبون ويبحثون فيه فيجدون ما يطلبون وأكثر لكنهم مهما بحثوا ونشّبوا تبقى عقولهم قاصرة عن إحاطة ما فيه ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ ولنا أن نشير هنا إلى أنه جاءت إضافة لفظ الجلالة إلى القرآن بصورة (كتاب الله) في عشر موارد في القرآن الكريم وهذا ما يعطي قيمة أكبر للقرآن الكريم إذ أن المضاف يأخذ قيمة ما أضيف إليه.

وقد وصف الرسول ﷺ القرآن الكريم حيث قال: «ستكون فتنة، قيل: فما المخرج منها يا رسول الله ﷺ؟ قال: كتاب الله -مرتين- فيه نيا ما قبلكم وخبر ما بعدكم، وفصل ما بينكم وهو العروة الوثقى وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا:﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ من قال به صدق، ومن مال به مُحِق، ومن حكم به هدي إلى صراط مستقيم» أصف إلى هذا كله أن التالي الأول للكتاب هو أمي ويشهد القرآن بنفسه على أهميته ومع ذلك نجده يتلو كتاباً لا يأتيه الباطل ويعجز أي فرد أن يأتي بمثله والعجب فيه أن يكون على نسق واحد فلا يوجد فيه اختلاف من حيث الفصاحة أو البلاغة أو المضمون والمحتوى ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ وهذا -وما تقدم- يجعلنا نجزم بأن هذا القرآن هو كتاب عظيم حقاً وأنه كلام الله.

#### الهدف من القرآن

بعد ما ذكر تبين أن القرآن ليس نتاجاً بشرياً بل هو وحي إلهي قد جاء للبشر كافة فينبغي لجميع البشر عموماً والمسلمين خصوصاً أن يتفعلوا بشكل مستمر



## مكانة القرآن

# عند المسلمين

الشيخ محمد علي خاتم

الانتباه: الأبحاث والمقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

مع هذا الوحي الإلهي فالمسلمون -والحديث عنهم- لو عرفوا أن القرآن عظيم سيعطونه قداسة فقط لا غير كمن يحتفظ بترات يذكره بابيه، أما لو حصلت معرفة العظمة مضافاً إلى الهدف منه فإن التفاعل عندئذ سيكون في أعلى مستوياته وفي شتى مجالات التفاعل المتناسبة والقرآن من الحفظ في القلب والخارج واستنطاقه والعمل على هديه... فما هو الهدف منه؟

يقول السيد محمد باقر الحكيم: "إنه قد يكون من الأفضل الرجوع إلى القرآن الكريم نفسه لتشخيص الهدف من نزوله، ومن خلال استعراض الآيات القرآنية التي فُسرَت نزول القرآن"، -وهذا ما بنينا موضوعنا عليه- وبالبحث في القرآن الكريم سنتعرض لأكثر من ثلاث عشرة آية من مواضيع مختلفة من القرآن الكريم قد تعرضت لبيان هدف القرآن، وهذه بعض الأهداف:

١. **القرآن كتاب هداية:** وهذا عرض لكل فرد أراد أن يسير على طريق الحق الذي لا باطل فيه أبداً- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ وهذه آيات تضيف على الهداية أنه كتاب شفاء ورحمة وأنه يبشر من آمن به بالخير الكثير حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾، ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلْبَئِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾، ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ \* يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِشْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

٢. **القرآن كتاب حياة وإخراج من الظلمات إلى النور:** يقول الحق تعالى: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَخْبَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيَّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الر كتاب أنزلناه إليك لنُخرجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْخَمِيدِ)، ولأن القرآن أخذ على نفسه أن يهدي الناس ويخرجهم من الظلمات إلى النور نجده يضمن لمن اتبعه أنه لن تحصل له ضلالة أبداً ولا شقاء، وليس للمُعْرِض عنه إلا الضلال في الدنيا والخسارة في الأخرى ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلَّ وَلَا يُشْقَى \* وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي ذُكِّرْ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾.

٣. **القرآن كتاب إنذار:** يقول الحق تعالى: ﴿وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾، ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ﴾، ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾.

٤. **القرآن كتاب حجة وبرهان:** لكل المفكرين على مرّ العصور ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾

تعالى حق له أن يتسائل عن يوم المحكمة الكبرى حيث يحشر الخلاق أجمعين ليحاسبهم ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَنَّهُمْ يُنْفِثُونَ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ﴾، وبعد هذا وقد عرف الإنسان أن الله واحد عادل يثيب ويعاقب يلتفت إلى أن المصدر الذي عرّفه هذه المعارف هو النبي ﷺ ومن بعده المعصوم ﷺ، بتنصيب من الله تعالى على لسان نبيه ﷺ... وبعد هذا يحمل الإنسان همّ التغيير منطلقاً من اعتقاد صحيح.

#### المرحلة الثالثة (السلوك الموزون):

يُعَدّ القرآن لهذا الإنسان الذي سار في طريق التغيير طريقة عملية تفصيلية تدخل في جميع مقاطع حياته، وهذا الطريق هو لازمٌ لاعتقاده وبعبارة أخرى يعد طريقاً لهذا الإنسان ويقول له: بما أنك تعتقد بهذه الاعتقادات فلا بد وأن يكون عملك موافقاً لما تعتقد، فجاء بتبيان الأخلاق التي لا بد وأن يتحلّى بها... هذا من جهة ومن جهة أخرى بيّن الأحكام الشرعية والقوانين على شكل مجمل وترك تفصيلها على النبي ﷺ، والنبي ﷺ بدوره جعل بيان أهل بيته ﷺ بمنزلة بيانه.

وعلى هذا فمن يسير على هذه المراحل التي أشار لها القرآن من انطلاقة جادة وعقيدة صحيحة وفعل ما يتناسب وهذه العقيدة، فإنه بلا شك على الصعيد الفردي يصل للسعادة الحقيقية وهي مرضاة الله ﷻ، وعلى الصعيد المجتمعي سيصل لتحقيق المجتمع الإسلامي مما يجعل أجواء التوجه إلى الله أكثر وأكثر فيتم الغرض.

#### مكانة القرآن

اتضح مما سبق ما للقرآن من دور محوري ومهم في حياة الفرد حيث نجده يدخل في حياته آنأ أنا، مثبثاً إحاطته بكل شيء، فالقرآن عظيم في نفوس المسلمين ليس لأنه معجز فحسب ولا لمجرد خلوده فحسب، ولا لاشتماله على حقيقة شرائع الأنبياء السابقين فحسب، ولا لأنه كتاب نبينا محمد ﷺ فحسب... بل لأنه حديث الرب مع المربوب حديث الخالق مع المخلوق حديث الله مع العبد ولأنه يرسم طريق السير في هذه الدنيا ليصل الإنسان إلى الحياة الحقيقية "فهو يحتوي على الغاية الأسمى التي تهدف إليها الإنسانية" أصف إلى ذلك "أن القرآن هو المصدر الأول للتشريع والمقياس الوحيد لتمييز الموضوع من الصحيح في الأحاديث الإسلامية" التي تعد المصدر الثاني للتشريع وبها تفهم مضامين القرآن.

#### واجبنا تجاه القرآن

لم يكن القرآن في صدر الإسلام كتاباً عادياً بل كانت له مكانته الخاصة عند المسلم فما "كان ليفارق الإنسان المسلم في صلاته، المسجد، البيت، ميدان الحرب عند مواجهة الأعداء، بل إن المسلمين كانوا يجعلون تعليم القرآن مهوراً للنساء" ولم يكن الفرد المسلم يقف عند هذا الحد بل كان يسعى لحفظه وتعلم ما فيه من معارف حتى أصبح عدد الحفّاظ للقرآن ما يفوق التصور، فهم تعاملوا مع القرآن بأنه دستور حياتهم وبقاؤه بقاؤهم لذا كان حيويًا متجددًا مع تجدد الليالي والنهار، وعلى مرّ العصور وهذا لم يكن لولا إصرار النبي ﷺ والمعصومين ﷺ من بعده على لزوم التمسك بالقرآن، فهذا نبي الرحمة ﷺ يقوم من فراش المرض-المرض الذي قبض فيه- متوجهاً للمسجد لثما علم باجتماع عدد من الأنصار ليكون عليه... فخرج في ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، أيها الناس! فما تنكرون من موت نبيكم؟... ألا إني لاحق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا: كتاب الله تعالى بين أظهركم، تقرؤونه صباحاً ومساءً، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله، وقد خلّفت فيكم عترتي أهل بيتي وأنا أوصيكم بهم..» فقيام الرسول ﷺ من فراشه بهذه الحال ودعوته لتعاهد القرآن صباحاً ومساءً لتدليل واضح على إصراره على لزوم التمسك بالقرآن الكريم، وليس هذا المورد الوحيد الذي يدعو فيه الرسول ﷺ للتمسك بالقرآن-ويضم إليه عادة عدله وهم العترة- بل هناك الكثير من الأحاديث والأحداث الدالة على ذلك، وعلي ﷺ والأئمة ﷺ من بعده لهم ما لهم من الأحاديث والأحداث الحاثّة على التمسك بالقرآن الكريم فيقول ﷺ: «ما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه زيادة أو نقصان، زيادة في هدى أو نقصان من عمى». إذن كيفة نبرز هذا التمسك بالقرآن الكريم، وبعبارة أخرى ما هو الواجب علينا فعله اتجاهه؟

يتوجب علينا تجاه القرآن أمور أبرزها:

أ- **حفظ القرآن:** والحفظ هنا بكلا معنياه سواء كان عن ظهر قلب أم معه مضافاً للحفاظ عليه بالعمل بما فيه من التآدب بآدابه والاعتبار بقصصه وأمثاله والتدبر في أسراه والحرص على تعاهده وتلاوته، ولا ينبغي التعذر عن الحفظ بأن الحفظ بالمعنى الثاني كافٍ أو أن الحفظ القلبي فيه مضیعة للوقت فما أكثر الأعدار وما أكثر الأوقات التي تضعف في القيل والقال وتصرف فيما هو أقل أهمية أو في أمور جزئية.

ب- **تلاوته:** ليلاً نهاراً، وفي الحديث الذي نقلناه عن النبي ﷺ كافي حيث يأمر بصريح عبارته «تقرؤونه صباحاً ومساءً» يقول تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ \* لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾، فالقرآن الكريم لم ينزل على قلب الرسول ﷺ ليقرأ مرة في العام أو في المحافل أو في مجالس العزاء ثم بعدها يعلق كالتحفة في المنزل.

ج- **محاولة فهمه والتدبر فيه:** وإليك هذه الآية مكتفياً بها لتتدبر فيها ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ

- متعلق بمركز إدارة الحوزات العلمية
- المدير المسئول: محمدرضا برته
- مدير التحرير: علي رضا مكتب دار بمساعدة الهيئة التحريرية
- هاتف: ٥٣٨٠٠٣٢٩٠٠٩٨ • فاكس: ١٥٣٣٠٣٢٩٠٠٩٨ • ص. ب: ٣٢١٨٥/٤٣٢٨١
- العنوان: قم، شارع جمهوري، زقاق ٢، رقم ١٥
- الموقع: www.ofoghhawzah.ir
- البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
- تصميم: السيد امير سجادي • مسئول الطبع: مصطفي اويسي
- طباعة: صميم ٣٣٧٢٥٣٤٤٥ ٢١ ٩٨ +

#### شعروقصيدة

#### قصيدة في مدح علي ﷺ

حسين نجف



علي حباه الله شطر صفاته

ولو لا غلو قلت فيه تمامها

به اتضح الايمان والدين والهدى

نهار تجلى فيه عنا ظلامها

تحيرت الالباب في كنه ذاته

وهامت وحقا كان فيه هيامها

وغالت وإن كان الغلو ضلالته

فقد قل مني عندها وملامها

وإن جميع الرسل من عهد آدم

به ابدت حتى استتم نضامها

وما بعثة إلا وعنه انبعاثها

وما عصمة إلا وفيه اعتصامها

وما شرعة لله إلا اقامها

فقد قام فيه بدؤها وختامها

فولاه ما قام النبي محمد

بدعوته إذ كان فيه قوامها

ولا سطحت أرض ولا رفعت سما

ولا لبست ثوب الوجود أنامها

ولا ظهرت أحكام دين محمد

ولا بان منها حلها وحرامها

ولا حج بيت الله دان وشاحط

ولا اجتمعت فيه العراق وشامها

به الله أحبى الدين بعد ممانه

حياة على مر الدهور ودوامها

ترى الناس أقواجا على باب عزه

قياماً وحقا كان فيه قيامها

وتنزل أملاك وتصعد مثلها

ويدخل فيها للسلام نسامها

تزاحم تيجان الملوك ببابه

رجاء وخوفا والرجاء أمامها

وتستلم الأركان عند طوافها

ويكثر الاستسلام إزدحامها

إذا ما رأته من بعيد ترجلت

رجاء لأن يعلو هناك مقامها

ترجل عن وحي من الله منزل

وإن هي لم تفعل ترجل هامها

تروح وتغدوا الوافدون باب من

به الدين والدنيا استقام نظامها

ولِيُنْذِرَ أُولُو الْأَلْبَابِ.

**د- طرحه كشعار للمسلم:** يردده في مناسباته الخاصة والعامّة بل في كل يوم من أيامه حتى يعيش مع القرآن وينهل منه وعياً ويتعاهده بالالتزام بما فيه، وينصره بنشره ونشر تعاليمه والحثّ عليه؛ لتخرج أجيالاً قرآنية تحمل هم القرآن ووعيه، لذا حق لنا أن نقول شعارنا نعلنه أمام الجميع بأننا مع القرآن وعياً والتزاماً ونصرة.

اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً ونوراً بين يديّ وهدي ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله حجة يارب العالمين.

المصدر: مجلة رسالة القلم، العدد ٢٤



نرحب بآراء القراء الأعزاء  
عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com